

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 12-6-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم انك لمن مرسلين على صراط مستقيم. تنزيل العرش عزيزي الرحيم. لتنذر قوما ما انذر ابائهم فهم غافلون. لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون - 00:00:00

فهي الى الاذقان واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. فاغشهم وسواء عليهم انذرتهم انما تنذر من اتبع الذكر وخشية يا الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. وكل شيء - 00:00:50 جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. هذه سورة ياسين مكية وقد علمنا المواد المكي والمدني ان ما نزل قبل الهجرة اهل العلم مكي وما نزل بعد الهجرة مدني هذه السورة مكية - 00:01:50

واسمهما وقد افتتحت بحروف المقطعة ياء سين طه وبعض الناس يقول ان ياسين اتم للرسول كما يقول في طه والصواب انها ان طه وياسين وكلا من من باب واحد من باب الحروف المقطعة كتاب سين وحاء ميم وما اشبه ذلك - 00:02:28 وقوله تعالى والقرآن الحكيم قسم من الله بالقرآن. وقد اقسم الله بالقرآن في اربع سور في هذه السورة وفي صاد والقرآن للذكر وفي الزخرف حميم والكتاب المبين. وفي الدخان حميم والكتاب المبين - 00:02:55 واقسام الله بالشيء في تعظيم الله ودليل على عظمته والقرآن هو احسن كتاب. الله نزل احسن الحديث ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. هذا هو المقسم عليه والله يقسم بالقرآن على ان محمد - 00:03:22

من المرسلين بل هو سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه انك لمن المرسلين على صراط مستقيم على طريق قويم وهو دين الاسلام والصراط المستقيم تنزيل العزيز الرحيم هذا القرآن منزل من عند الله تنزيل العزيز الرحيم - 00:03:49 كما قال في سورة فصلت تنزيل من الرحمن الرحيم وفي آية اخرى كثيرة تنزيل كتاب من الله العزيز العزيز خنزير العزيز الرحيم. لتنذر قوما الله ارسل محمد وانزل اليه القرآن لينذر قوم ما اتاهم من نذير من قبله - 00:04:16

ويقول هنا تعالى ما انذر ابائهم. يعني ما جاء اباوهم نذير العرب قبل محمد صلى الله عليه وسلم ما جاءهم النبي في خلافبني اسرائيل فقد جاهم موسى وعيسى ولهذا يعرفون باهل الكتاب - 00:04:37 واما واما العرب فهم اميون. هو ولهذا يقول تعالى هو الذي بعث في الاميين الاميين هم بل ما ليس لهم كتاب لتؤثر قوم ما انذر اباؤهم فهم غافلون - 00:04:57

لقد حق القول على اكثراهم حق القول على اكثراهم يعني ذي الشقاء والعياذ بالله ولهذا لا يؤمنون لقد حقه القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهم. فهي الى الالقان فهم مطمحون - 00:05:19 وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون يشبه قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة بينه وبين الایمان اسأل الله ولهذا لا تنفع فيهم النذارة - 00:05:45

سواء عليهم انذرتهم او لم تنذرهم لا يؤمنون انذارك انذارهم وعدم انذارهم سواء عندهم سواء عليهم ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون كما في سورة البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذلتهم امن تنذرهم لا يؤمنون - 00:06:13 ثم قال تعالى انما تنذر من اتبع الذكر الذين ينتفعون بالمنذار هم الذين يتبعون الحق ويطلبون الحق انما تنذر من اتبع الذكر وخشى

الرحمن بالغيب هؤلاء هم الذين تنفع فيهم النذارة - [00:06:37](#)

انما تندى من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم هذا من يتبع الذكر ويخشى الرحمن بالغيب له البشرى من الله. بالمغفرة والاجر ثم قال تعالى انا نحن نحيي الموتى - [00:07:05](#)

انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم نكتب ما قدموا من الاعمال واثارهم التي كانت من بعدهم كان بعض المفسرين اثارهم يعني اثار خطفهم الى الطاعات الصلوات والجماعات والجهاد في سبيل الله - [00:07:35](#)

الاعمال التي من بعدهم الصدقات والعلم النافع كما في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وصداقة جارية اولا فهذه من اثارهم يعني من الاعمال التي تكون من بعدهم - [00:08:01](#)

انا نصلح الموتى ونكتب ما قدموا واثارها وكل شيء احسيناه في امام مبين والمراد به اللوح المحفوظ ام الكتاب الذي كتب الله فيه مقادير كل شيء ومن ذلك اعمال العباد - [00:08:26](#)

واحوالهم وعواقبهم وتضمنت هذه الآية هذه الآيات الرسالة واثبات الميعاد اثبات القرآن انه حق من عند الله منزل من عند الله فهذه الآيات اشتملت على جملة من اصول الایمان لله - [00:08:50](#)

كتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالرسل والكتب يتضمن الایمان الكتب اه بالملائكة وبالغيوب كلها نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال - [00:09:26](#)

رحمه الله تعالى سورة يس مكية ياسين ون كوريا باخفاء النون فيها او قرأ باخفاء النون فيها ابن عامر والكسائي وابو بكر ياء ياسين ونون قرأ باخفاء النون فيها ابن عامر والكسائي وابو بكر - [00:09:59](#)

قانون يخفي النون من ياسين ويظهر من نون والباقيون يظهرون فيها والباقيون يظهرون فيها لانه يريد من دون التنويه الذي في ياسين سين هذا تنويه فهو العالم يريد التنويه في سين - [00:10:34](#)

من المفسرين من يخفيها ومنهم من يظهرها وختلفوا في تأويل يس حسب اختلافهم في حروف التهجي قال ابن عباس رضي الله عنهما هو قسم ويرى عنده ان معناه يا انسان بلغة طي - [00:11:05](#)

يعني محمدا صلي الله عليه وسلم وهو قول الحسن وسعيد بن جبير وجماعة. وقال والعالية يا رب. ولهذا يسمى يقولون من اسماء الرسول ياسين وطه. وبعض الناس بعض اولاده يسمونه ياسين فلان ياسين - [00:11:31](#)

وفلان طه. نعم وقال ابو العالية يا رجل وقال ابو بكر الوراق يا سيد البشر والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين اقسم بالقرآن ان محمدا صلي الله عليه وسلم دابة من المرسلين وهو رد على الكفار حيث قالوا لست مرسلا - [00:11:56](#)

على صراط مستقيم وهو خبر بعد خبر. اي انه من المرسلين وانه على صراط مستقيم وقيل بعده انك لمن المرسلين الذين هم على صراط مستقيم خنزير العزيز الرحيم. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفظ - [00:12:25](#)

تنزيلا بنصف اللام كانه قال نزل تنزيلا. وقرأ الاخرون بالرفع قوة تنزيل العزيز الرحيم لتندى قوما ما انذر اباوهم قيل ما للنبي اي لم ينذر اباوهم لان قريش لم يأتهم النبي قبل محمد صلي الله عليه وسلم. وقيل ما - [00:12:53](#)

معنى الذي تندى قوما بالذي انذر اباوهم فهم غافلون عن الایمان والرشد. لقد السؤال الاول الصواب ان ماء نافية كقوله ما اتاه من نذير من قبله ليست موصولة لقد حق القول وجوب العذاب على اكثراهم فهم لا يؤمنون. هذا كقوله ولكن - [00:13:27](#)

كلمة العذاب على الكافرين انا جعلنا في اعناقهم اغلى لن نزلت في ابي جهل. وصاحبيه المخزومي وذلك ان ابا جهل كان قد حلف لان رأى محمدا يصلی ليرضخن رأسه فاتاه وهو يصلی ومعه حجر ليدمغه. فلما رفعه واتببت يده الى عنقه - [00:14:03](#)

لزق الحجر بيده فلما عاد الى اصحابه فاخبرهم بما رأى سقط الحجر وقال رجل من الحجر. ايه. فقال رجل من يبني مخزوم. انا بهذه الحجر. فاتاه وهو فاعمى الله تعالى بصره فجعل يسمع صوته ولا يراه. رجع الى اصحابه - [00:14:37](#)

به فلم يرهم حتى نادوه. فقالوا له ما صنعت؟ فقال ما رأيته. وقد سمعت صوته وحال بيبي انه شيء كهيئة الفحل يخطر بذنبه. او دونت منه لاكلني. فأنزل الله تعالى انا جعلنا في - [00:15:07](#)

اعناقهم اغلالا. قال اهل المعاني هذا على طريق المثل ولم يكن هناك غل. اراد مناعة ولن يكون هناك غلب بطن الله تعالى ولن يكون هناك غل في الصدر - [00:15:29](#)

والغلب في في العنق كما قال وزنعننا ما في صدورهم من غل وهنا المراد الغلب بالضم والمؤلف يقول ان هذا من قبيل المثل ولن يكون هناك غل ولن يكون هناك ظلم حسي - [00:15:57](#)

كحديد او نحوه حيث انه كل المعنوي يمنعهم من الایمان. نعم اراد منعهم عن الایمان بموانع. والارادة اراد منعهم عن الایمان بموانعه فجعل الاغلال مثلا لذلك قال معناه انا جبستاهم عن الانفاق في سبيل الله - [00:16:26](#)

كتقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. معناه لا تمسكها عن النفقه تحية الى الاذقان هي كنایة عن الايدي. وان لم يجري لها ذكر لان يجمع اليد الى العنق. معناه انا جعلنا في ايديهم واعناقهم اغلالا فهي الى الاتصال - [00:16:58](#)

مقدم والمقبح الذي رفع رأسه وغض بصره. يقال بغير قامح اذا روى من الماء فاقمح اذا رفع رأسه وغض بصره وقال الاذهري اراد ان ايديهم لما غلت الى اعناقهم رفعت الاغلال - [00:17:22](#)

فهم مرفوعو الرؤوس برفع الاغلال ايها اجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. قرأ حمزة والكسائي وحفص سدا بفتح السين.

وقرار اخرون بضمها فاغشيناهم فاعميناهم من التغشية واحد سدا او سدنا المعنى واحد نعم - [00:17:42](#)

وهم لا يبصرون سبيل الهدى وسوا عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر من اتبع الذكر. يعني انما من اتبع الذكر يعني القرآن فعمل بما فيه وخشي الرحمن بالغيب. بشره بمغفرة واجر كريم حسن وهو - [00:18:10](#)

انا نحن نحي الموتى عندبعث. ونكتب ما قدموا من الاعمال من خير وشر. واثارهم من سنة حسنة او سيئة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة يعمل - [00:18:43](#)

بها من بعده كان له اجرها ومثل اجره من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيئا. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا. وقال قوم قوم - [00:19:03](#)

ونكتب ما قدموا واثارهم اي خطاهم الى المسجد. روي عن ابي سعيد الخدري قال شكت بنو سلمة بمنازله من المسجد. فانزل الله تعالى ونكتب ما قدموه واثارهم. اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحي - [00:19:23](#)

وقال حدثنا ابو سعيد محمد بن عيسى الصيرفي. قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد ابن هشام ابن ملاس النميري قال حدثنا مروان الفزاري قال حدثنا حميد عن انس رضي - [00:19:43](#)

الله عنه قال ارادت بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترى المدينة فقال يا بني فكره ايها النبي فكره رسول الله - [00:20:04](#)

صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يا بني سلمة الا تتحسبون اثاركم واحبنا عبد الواحد المليج قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثني - [00:20:19](#)

محمد ابن اسماعيل قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد ابن عبد الله عن ابي بودة عن ابي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى - [00:20:39](#)

والذي ينتظر الصلاة حتى الله اكبر. فضل عظيم ان الخطبة تكتب للعبد في مسيره الى العبادة صلاة الجمعة اذا توضاً العبد الطهور ثم عمد الى بيت من بيوت الله لا يخرجه الا الا الصلاة - [00:20:59](#)

لا ينهزه الا الصلاة خطوة الا كتبت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فضل عظيم. وفي الحديث الاخر من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا اي ظيافة وكرامة في الجنة. كلما غدا او راح - [00:21:26](#)

ومع ذلك فكثير من الناس محرومون ومفروطون في هذا الفضل العظيم فعلى المسلم ان يحتسب ويخرج مسرورا انه انه المخروجه الى خير والى فضل عظيم وهذا كانت صلاة الجمعة افضل من صلاة الانسان في بيته بسبعين وعشرين ضعفا من اجل هذه الفضائل. نعم. احسن الله اليك - [00:21:49](#)

والذي ينتظر الصلاة حتى يصلحها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام قوله تعالى وكل شيء احصيناه. حفظناه وعددناه وبيناه في امام مبين وهو اللوح المحفوظ انتهى واضرب لهم عيون كثيرة عيون كثيرة - 00:22:23

رحمهم الله اللهم احفظ لا الله الا الله قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى قد تقدم الكلام على الحروف المقطعة في اول سورة البقرة خويا هاني ابن عباس وعكرمة والضحاك والحسن وسفيان ابن عبيدة ان ياسين بمعنى يا انسان. وقال - 00:22:50

سعید بن جبیر هو كذلك في لغة الحبسنة. وقال مالک عن زید ابن اسلم هو هو اسم من اسماء الله تعالى والقرآن الاول هو الصحيح وللهذا بدأ به ابن كثير - 00:23:28

يعني ابتدأ من اول وهلة ان هذا من النوع الفلانيين حامين للطاسين وما اشبه وذكر الاقوال الاخرى بمناسبة انها موجودة فاراد ان يذكرها والا فالصواب عنده هو الاول. نعم. احسن الله اليك - 00:23:47

والقرآن الحكيم اي المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. انك يا محمد المرسلين على صراط مستقيم. اي على منهج ودين قويم وشرع مستقيم. تنزيل العزيز - 00:24:07

الرحيم اي هذا الصراط والمنهج والدين. الذي جئت به منزل من رب العزة. رحيم بعباده مؤمنين كما قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات - 00:24:27

وما في الارض. الا الى الله تصير الامور. قوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون يعني بهم العرب فانه ما اتاهم من نذير من قبله وذكرهم وذكريهم وحدهم - 00:24:47

لا ينافي من عاداهم كما زعمه بعض النصارى كما ان ذكر بعض الافراد لا ينفي العموم وقد الآيات والاحاديث المتواترة في عموم بعثته. صلوات الله وسلامه عليه صاروا يتذذلون من هذه الآية وامثالها - 00:25:07

شبهة في ان الرسول انما هو مرسل للعرب وهذا باطل كونه نذير للعرب لا ينفي ندارته للآخرين. وقد جاءت الآيات المصرحة بأنه نذير لجميع الناس. قل يا ايها الناس ان - 00:25:30

نذير مبين وقال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقال وما ارسلناك الا كافة للناس وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين نعم عند قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. في سورة الاعراف. نعم - 00:25:49

اليك. وقوله لقد حق القول على اكثراهم. قال ابن جرير لقد وجب العذاب على اكثراهم بان الله وقد ختم قد حتم عليهم في ام الكتاب انهم لا يؤمنون فهم لا يؤمنون بالله ولا يصدقون رسليه - 00:26:16

قال الله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا. الآيات يقول تعالى انا جعلنا هؤلاء المحظوم عليهم بالشقاء. نسبتهم الى الوصول الى الهدى بالنسبة من جعل في عنقه غل فجمع يديه مع عنقه تحت ذقنه. فارتفع رأسه - 00:26:39

وصار مقمحا ولهذا قال فهو مقمحون. والمقمح هو الرافع رأسه كما قالت ام في كلامها. واشرب قالت كما قالت ام زرع زرع. نعم. ايه في كلامها واشرب فاتقمح اي اشرب فروة وارفع رأسى تهنىءنا وارفع رأسى. نعم. وارفع رأسى تهنىءنا وتزوينا - 00:27:06
في العنق عن ذكر اليدين وان كانت مراتتين كما قال الشاعر فما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير ايهما ما يليني الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي لا يأتيني - 00:27:44

فاكتفى بذكر الخير عن ذكر الشر. لم دل السياق والكلام عليه هذا هذا كان الغل انما يعرف فيما جمال اليدين مع العنق. اكتفى بذكر العنق اليدين. هذا قول الممثلين في قوله تعالى - 00:28:07

والله جعل من الجبال والله وجایكم وجعلکم سرادیع تقف وهذا هو الشاهد جعلناکم سراقین تقيکم الحر قالوا فيه اكتفاء اي والبرد رجعنا لكم سراجیل تقيکم الحر اي والبرد الاكتفاء وبعض المحققین يقول لا. ان ما يتعلق بالبند تقدم في اول السورة - 00:28:32

والله ما خلق لكم فيها دفع نعم قال له في عن ابن عباس في قوله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم قال هو كقول الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يعني بذلك ان ايديهم موثقة - 00:29:09

الى اعناقهم لا يستطيعون ان يبسطوها بخير. وقال مجاهد فهم مقمحون. قال رافعوا رؤوسهم وايديهم موظوعة مغلولون عن كل

خير. وقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا. قال مجاهد على الحق ومن خلفهم سدا - 00:29:35

قال مجاهد عن الحق فهم يتربدون وقال قتادة الضلالات وقوله فاغشيناهم اي اغشيناهم عن الحق فهم لا يبصرون اي لا ينتفعون بخير ولا يهتدون اليه. هذا ثبت تقدم الا تفسرها الایات الاخرى. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم وغشاوة. نعم - 00:29:55

قال ابن جرير روي عن ابن عباس انه كان يقرأ فاعشيناهم بالعين المهملة. اعشيناهم. نعم كقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نار من العشاء وهو داء في العين. وقال عبدالرحمن بن زيدان العشاء نعم. ايه. وهو داء في العين. نعم. وقال - 00:30:19

نعم وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم جعل الله هذا السد بينه وبين الاسلام والايمان فهم لا يخلصون اليه وقرأ ان الذين كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءته كل اية حتى يروا العذاب الاليم. اعوذ بالله. ثم قال من منعه الله لا يستطيع - 00:30:42

وقال عكرمة قال ابو جهل اين رأيت محمدما لافعلن والافعلن فانزلت انا جعلنا في اعناقهم اغلى لا الى قوله لهم لا يبصرون. قال وكانوا يقولون هذا محمد. فيقول اين هو واين هو؟ لا يبصره. رواه ابن جرير - 00:31:06

وقال محمد بن اسحاق حدثني يزيد ابن زياد عن محمد بن كعب قال قال ابو جهل وهم جلوس ان محمدما يزعم انكم ان تابعتم كنتم ملوكا. فاذا متم بعثتم بعد موتكم. وكانت لكم جنان خير من جنان الاردن. وانكم من - 00:31:26

كان لكم منه ذبح ثم بعثتم بعد موتكم وكانت لكم نار تعذبون بها. وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك. وفي هذه حفلة من تراب. وقد اخذ الله على اعينهم دونه. فجعل يضرها على رؤوسهم ويقرأ. يس والقرآن - 00:31:46

الحكيم حتى انتهي الى قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا اغشيناهم فهم لا يبصرون وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ل حاجته. وباتوا رصداء على بابه. حتى خرج عليهم بعد ذلك - 00:32:09

من الدار فقال ما لكم؟ قالوا ننتظر محمدما. قال قد خرج عليكم. فما بقي منكم من رجل الا قد وضع على رأسه ترابا ثم ذهب ل حاجته فجعل كل رجل منهم ينفض ما على رأسه من التراب. قال وقد بلغ النبي صلى الله - 00:32:29

عليه وسلم قول ابي جهل فقال وانا اقول ذلك ان لهم منا لذبحا وانه وقوله وسواء عليهم انظرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. اي قد ختم الله عليهم بالظلالة فما يفيد ختم - 00:32:49

قد ختم الله عليهم بالظلالة اكتملنا حكما فما يفيد فيهم الانذار ولا يتآثرون به وقد تقدم نظيرها في اول سورة البقرة وكما قال تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية العذاب الاليم. اعوذ بالله - 00:33:12

انما تنذر من اتبع الذكر اي انما ينتفع بهم ذلك المؤمنون الذين يتبعون الذكر وهو القرآن العظيم وخلي الرحمن اي حيث لا يراها احد الا الله. يعلم ان الله مطلع عليه. وعالم بما يفعلون - 00:33:41

فبشره بمغفرة اي لذنبه واجر كريم اي كبير واسع. حسن جميل كما قال ان الذين يخشون ربهم بالغيب مغفرة واجر كبير. ثم قال تعالى انا نحن نحيي الموتى اي يوم القيمة وفيه اشارة الى ان الله تعالى يحيي - 00:34:00

في قلب من يشاء من الكفار الذين قد ماتت قلوبهم بضلاله فيهدىهم بعد ذلك الى الحق كما قال بعد ابي بكر قسوة القلوب اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بینا لكم الایات لعلكم تعلقون. وقوله ونكتب ما قدموا - 00:34:20

من الاعمال وفي قوله واثاره قوله احدهما نكتب اعمالهم التي باشروها بانفسهم واثارهم التي اثروها من بعدهم. من بعده. اثروها من بعدهم احسنت فنجزيهم على ذلك ايضا. ان خيرا - 00:34:40

خير وان شرنا في الشر. كقوله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من بعد من غير ان ينقص من اجرورهم شيئا. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده. من غير - 00:35:05

ان ينقص من اوزارهم شيئا. رواه مسلم من روایة شعبان عن عون ابي جحيفة عن المنذر ابن جرير. عن ابيه جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وفيه قصة ان البخاريين رواه ابن ابي حاتم عن ابيه عن يحيى ابن سليمان - 00:35:25

يحيى ابني اعلى عن عبد الملك ابن عمير العنجري ابن عبد الله فذكر حديث بطولة ثم تلا هذه الاية ونكتب ما قدموا اثارهم وقد رواه

مسلم من رواية أبي عوان عن عبد الملك ابن عمير عن المنذر ابن جرير عن أبيه فذكره - 00:35:45

وهكذا الحديث الآخر الذي في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة من علم ينتفع به او ولد من علم ينتفع به - 00:36:05

او ولد صالح يدعوه او صدقة جارية من بعده. وقال سفيان الثوري عن أبي سعيد قال سمعت مجاهدا يقول في قوله انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا اثارهم. قال ما اورثوا من الضلال. وقال ابن لهيعة عن عطاء ابن دينار عن سعيد ابن - 00:36:26
في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم. يعني ما اثر يقول ما سنوا من سنة بها قوم من بعد موتهم فان كان خيرا فله مثل اجرورهم. لا ينقص من اجر من عمل او شيئا. وان كانت شراء - 00:36:46

فعلي مثل اوزارهم ولا ينقص من اوزار من عمله شيئا. ذكرهما ابن ابي حاتم. وهذا القول هو اختيار البغوي والقول الثاني ان المراد بذلك ان خطاهم الى الطاعة او قال ابن ابي نجح وغيره. عن مجاهد ما قدموا اعمالهم واثارهم. قال خطاهم بارجلهم - 00:37:06
وقتادة واثارهم يعني خطاهم قال قتادة لو كان الله تعالى مغفل شيئا من شأنك يا ابن ادم الغفل مات ما تعفي الرياح من هذه الاثار ولكن احصى ابن ادم اثره وعمله كله - 00:37:36

يا احصى هذا الاثر فيما هو من طاعة الله او من معصيته. فمن استطاع منكم ان يكتب اثره في طاعة فليفعل وقد وردت في هذا المعنى احاديث الحديث الاول الى اخره - 00:38:00

بني سلمة يقول ارادوا ان ينتقلوا قربا من المسجد فالرسول نصحهم ان يبقوا في مكانهم حتى تكتب اثابهم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:38:20
قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورةبني اسرائيل المسألة الخامسة وهي من المسائل المتعلقة في قوله تعالى ومن قتل مظلوما الاية - 00:38:59

جمهور العلماء على ان القتلى له ثلاثة حالات الاولى العمد وهو الذي فيه السلطان المذكور في الاية كما قدمنا والثانية شبه العمد والثالثة الخطأ ومن قال بهذا الائمه الثلاثة ابو حنيفة واحمد والشافعي رحمهم الله جميعا - 00:39:16

ونقله في المعني عن عمر وعلي رضي الله عنهم والشعبي والنخعي وقتادة وحمد واهل العراق والثوري وغيرهم امام الله جميعا وخالف الجمهور مالك رحمه الله فقال القتل له حالتان فقط - 00:39:39

الاولى العمد والثانية الخطأ وما يسميه غيره شبه العمد جعله من العمد. واستدل رحمه الله تعالى بان الله لم يجعل في كتابه العزيز لم يجعل في كتابه العزيز واسطة بين العمد والخطأ - 00:39:58

بل ظاهر القرآن انه لا واسطة بينهما كقوله وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل كان مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الاية ثم قال في العمد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - 00:40:18
اية فلم يجعل بين الخطأ والعمد واسطة. وكقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم الاية فلم يجعل فيها بين الخطأ والعمد واسطة. وان كانت في غير القتل - 00:40:46

واحتاج واحتاج الجمهور على ان هناك واسطة بين الخطأ المحظى والعمد المحض. تسمى خطأ شبه عمد بامرین الاول ان هذا هو عين الواقع في نفس الامر. لان من ضرب بعضا بعضا صغيرة او حجر صغير لا يحصل - 00:41:07

القتل غالبا وهو قاصد للضرب معتقدا ان المضروب لا يقتله ذلك الضرب. ففعله هذا شبه العمد من جهة قصده اصل الضرب وهو خطأ في القتل لانه ما كان يقصد القتلى بل وقع القتلى من غير قصده ايها - 00:41:27

والثاني حديث دل على ذلك وهو ما رواه ابو داود في سنته قال حدثنا سليمان بن حرب ومدد المعني قال حدثنا حماد عن خالد عن قاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى - 00:41:48
الله عليه وسلم قال مدد خطب يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثا ثم قال لا الله الا الله لا الله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الى ها هنا حفظته عن مدد ثم اتفقا - 00:42:08

اا ان الا ان كل هذا اذى. الا ان كل منا هلا الا ان كل مأثر مأثر مأثورة كانت في الجاهلية تذكر تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي -

00:42:30

الا ما كان من ساقية الحاج او سданة البيت. ثم قال الا ان دبة الخطأ شبه العمد ما كان بالبسيط والعصا مئة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها. وحديث مسدد اتم - 00:42:49

قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد بهذا الاسناد نحو معناه قال حدثنا مسدد ثم عبدالوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله - 00:43:07

وسلم بمعناه. قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح او فتح مكة على درجة البيت او الكعبة قال ابو داود كذا رواه ابن عبيدة ايضا عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي - 00:43:24

الله عليه وسلم ورواه ايوب السختياني عن القاسم بن ربيعة عبدالله بن عمرو ومثل حديث خالد ورواه حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن يعقوب الدوسي عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى محل الغرض من سنن ابي داود - 00:43:44

واخرج النسائي نحوه وذكر الاختلاف على ايوب في حديث القاسم ابن ربيعة فيه وذكر الاختلاف عن خالد الحداء فيه واطال الكلام في ذلك. وقد تركنا لفظ كلامه لطوله وقال ابن ماجة رحمة الله تعالى في سننه وقد تركناه لفظ الكلامه لطوله لفظا نعم - 00:44:06

وقال ابن ماجة رحمة الله تعالى في سننه قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عن ايوب قال سمعت القاسم ابن ربيعة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتيل - 00:44:31

خطأ شبه العمد قتيل الصوت والعصا مئة من الابل اربعون منها خلفة في بطونها اولادها قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن حق قال حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحداء عن القاسم ابن ربيعة عن عقبة بن اوس - 00:44:55

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن ابن عن ابن جدعان سمعه من القاسم ابن ربيعة ابن عمر - 00:45:15

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يوم فتح مكة وهو على درج الكعبة فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:45:32

اا الا ان قتيل القطا قتيل الصوت والعصا فيه مئة من الابل. منها اربعون خلفة في بطونها اولادها انتهى وساق البهقي رحمة الله تعالى طرق هذا الحديث. وقال بعد ان ذكر الرواية عن ابن عمر رضي الله عنهم التي في اسنادها علي بن - 00:45:51

زيد ابن جدعان قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن اسماعيل السكري يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول حضرت مجلس المزنی يوما وسألته سائل من العراقيين عن شبه العمد - 00:46:13

وقال السائل ان الله تبارك وتعالى وصف القتل في كتابه صفتين عمدا وخطأ فلما قلت انه على ثلاث اصناف ولما قلت شبه العمد واحتج المزنی بهذا الحديث فقال له مناظره احتاج بعلي بن زيد ابن جدعان؟ فسكت المزنی فقلت فقلت - 00:46:30

مناظره قد روی هذا الخبر غير علي بن زيد فقال من روایه ايوب السختياني وخالد الحداب قال لي فمن عقبة بن اوس؟ فقلت عقبة بن اوس رجل من اهل البصرة. وقد روایه عنه محمد ابن سيرین مع جلالته - 00:46:55

قال للمزنی انت انت تناضل او هذا؟ فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم بالحديث مني ثم اتكلم انا انتهى. ثم شرع البهقي سوق طرق الحديث المذكور قال مقيده عفا الله عنه لا يخفى على من له ادنى معرفة بالاسانيد ان الحديث ثابت من حديث عبدالله ابن عمر ابن - 00:47:17

رضي الله عنهم وان الرواية عن ابن عمر رضي الله عنهم وهم وافتتها من علي بن زيد بن جدعان لانه ضعيف والمعروف في علوم الحديث ان الحديث اذا جاء صحيحا من وجه لا يعلو باتيانه من وجه اخر غير صحيح - 00:47:46

والقصة التي ذكرها البهقي في مناضل في مناظرة محمد بن اسحاق ابن خزيمة للعرافي الذي ناضل المزنی تدل على صحة الاحتجاج بالحديث المذكور عند ابن خزيمة قال مقيده عفا الله عنه - 00:48:07

اذا عرفت الاختلاف بين العلماء في حالات القتل. هل هي ثلاث او اثنتان؟ وعرفتا حجج الفريقين فاعلم ان الذي الدليل رجحانهما ذهب اليه الجمهور. من انها ثلاث حالات عمد محضر وخطأ محضر وشبه عمد. لدلالة - [00:48:24](#)

الحاديـثـ الـتيـ ذـكـرـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـانـهـ ذـهـبـ إـلـيـهـ الجـمـهـورـ مـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ.ـ وـالـحـدـيـثـ أـنـمـاـ اـثـبـتـ شـيـنـاـ سـكـتـ عـنـهـ الـقـرـآنـ.ـ فـغـاـيـةـ مـاـ فـيـ الـبـابـ زـيـادـةـ اـنـ سـكـتـ عـنـهـ الـقـرـآنـ بـالـسـنـةـ.ـ وـذـلـكـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ عـلـىـ الـجـارـ عـلـىـ اـصـوـلـ الـائـمـةـ الـاـ اـبـاـ حـنـيفـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ

[00:48:44](#)

لـانـ المـقـرـرـ فـيـ اـصـوـلـهـ اـنـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ النـصـ نـسـخـ وـانـ الـمـتـوـاتـرـ لـاـ يـنـسـخـ بـالـاحـادـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـيـضـاـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ وـلـكـ الـاـمـامـ اـبـيـ لـكـ الـاـمـامـ اـبـاـ حـنـيفـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـافـقـ الـجـمـهـورـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ خـلـافـاـ لـمـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ

[00:49:08](#)

عـلـىـ كـمـاـ تـقـدـمـتـ فـاـذـ تـقـرـرـ مـاـ ذـكـرـنـاـ مـنـ اـنـ حـالـاتـ الـقـتـلـ ثـلـاثـ فـاـعـلـمـ اـنـ الـعـمـدـ الـمـحـضـ فـيـهـ الـقـصـاصـ.ـ وـقـدـ قـدـمـنـاـ حـكـمـ الـعـفـوـ فـيـهـ خـطـأـ

[00:49:29](#)

واـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ اـسـنـانـ الـدـيـةـ فـيـهـمـاـ.ـ وـسـنـبـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ مـقـادـيرـ الـدـيـةـ فـيـ الـعـمـدـ الـمـحـضـ اـذـ وـقـعـ الـعـفـوـ عـلـىـ الـدـيـةـ اللـهـ يـرـحـمـهـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ.ـ الـجـوـابـ الصـحـيـ لـاـ

[00:49:47](#)

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـاـبـهـ هـذـيـ اـجـمـعـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـقـوـلـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الـجـوـابـ الصـحـيـ لـمـ بـدـلـ

[00:50:14](#)

نـادـيـنـاـ الـمـسـيـحـ يـقـوـلـ رـحـمـهـ اللـهـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـنـفـانـ مـنـ اـهـلـ النـارـ لـمـ اـرـهـمـاـ قـوـمـ مـعـهـمـ سـيـاطـ كـاـذـنـاـ بـالـبـقـرـ يـضـرـبـوـنـ بـهـاـ النـاسـ.ـ وـنـسـاءـ

[00:50:34](#)

مـمـيـلـاتـ مـائـلـاتـ.ـ رـؤـوسـهـنـ كـاسـنـمـةـ الـبـخـ المـائـلـةـ.ـ لـاـ يـدـخـلـنـ الـجـنـةـ وـلـاـ رـيـحـهـاـ لـيـوـجـدـ مـنـ مـسـيـرـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـالـلـهـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ فـسـرـوـاـ كـانـ سـيـاسـيـاتـ مـنـ نـعـمـ اللـهـ وـفـسـرـوـهـاـ لـاـنـ هـنـاكـ كـاسـيـاتـ

[00:50:56](#)

بـثـيـابـ تـشـفـ عـمـاـ تـحـتـهـ كـمـاـ هـوـ وـالـرـقـيقـةـ الشـفـافـةـ قـوـلـنـاـ يـزـعـمـنـاـ اـنـ هـنـاكـ كـاسـيـاتـ وـهـنـ عـارـيـاتـ يـلـبـسـ لـبـاسـ الـمـلـابـسـ الـضـيـقةـ التـيـ تـبـدـيـ مقـاطـعـ جـسـمـهـاـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ هـذـاـ عـلـمـ وـقـدـ وـجـدـ بـعـدـ وـقـدـ وـجـدـ الصـنـفـانـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ

[00:51:30](#)

عـالـمـ مـنـ اـعـمـالـ النـبـوـةـ وـكـانـ ذـلـكـ عـلـمـاـ مـنـ اـعـلـامـ النـبـوـةـ وـمـنـ اـجـلـ ذـلـكـ سـاقـهـ الشـيـخـ نـعـمـ يـكـمـ.ـ وـهـؤـلـاءـ ظـهـرـوـاـ بـعـدـ بـمـدـةـ طـوـيـلـةـ.ـ وـظـهـرـ

[00:52:10](#)

نـسـوـةـ بـعـدـ ذـلـكـ بـسـنـيـنـ كـثـيـرـةـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ نـعـمـ.ـ وـظـهـرـ النـسـوـةـ بـعـدـ ذـلـكـ بـسـنـيـنـ كـثـيـرـةـ.ـ وـظـهـرـ النـسـوـةـ سـبـحـانـ اللـهـ يـعـنـيـ قـسـمـهـمـ الشـيـخـ يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ يـرـيدـوـنـ يـضـرـبـوـنـ النـاسـ اـعـوـانـ الـظـلـمـةـ

[00:52:30](#)

نـعـمـ قـالـ الشـيـخـ وـظـهـرـتـ النـسـوـةـ وـظـهـرـتـ النـسـوـةـ بـعـدـ ذـلـكـ بـسـنـيـنـ كـثـيـرـةـ.ـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـظـهـرـتـ اـيـضـاـ بـعـدـ ماـ قـالـ الشـيـخـ وـمـاـ ذـكـرـ الشـيـخـ بـعـدـ لـاـ يـتـظـاهـرـ ظـهـورـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ وـاـكـثـرـ

[00:52:58](#)

لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ.ـ وـظـهـرـ النـسـوـةـ بـعـدـ ذـلـكـ بـسـنـيـنـ كـثـيـرـةـ.ـ وـعـلـىـ رـؤـوسـهـنـ عـمـائـمـ كـأسـنـمـةـ الـجـمـالـ الـبـخـاتـيـ يـسـمـونـ يـسـمـونـ الـعـامـةـ سـنـامـ الـجـمـلـ وـفـيـ حـدـيـثـ مـسـلـمـ عـنـ اـسـمـاءـ بـنـتـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ سـيـكـونـ فـيـ

[00:53:19](#)

كـذـابـ وـمـبـيـنـ وـظـهـرـ الـكـذـابـ مـنـ ثـقـيـفـ.ـ وـهـوـ الـمـخـتـارـ بـنـ اـبـيـ عـبـيـدـ الـثـقـفـيـ.ـ الـذـيـ اـظـهـرـ التـشـيـعـ وـالـانتـصـارـ لـلـحـسـيـنـ وـقـاتـلـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ زـيـادـ وـغـيـرـهـ مـنـ قـتـاتـ الـحـسـيـنـ.ـ ثـمـ اـظـهـرـ اـنـ يـوـحـىـ اـلـيـهـ وـانـهـ يـنـزـلـ

[00:53:52](#)

عـلـيـهـ حـتـىـ قـيـلـ اـنـهـ يـلـزـمـ عـلـىـ النـارـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ ثـمـ اـظـهـرـ اـنـهـ يـوـحـىـ اـلـيـهـ وـانـهـ يـنـزـلـ عـلـىـهـ.ـ نـعـمـ.ـ حـتـىـ قـيـلـ لـلـابـنـ عـمـ وـابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ عـنـهـ قـيـلـ لـاـ حـدـهـماـ اـنـهـ يـوـحـىـ اـلـيـهـ.ـ وـلـلاـخـرـ وـلـلـاخـرـ اـنـهـ يـنـزـلـ عـلـىـهـ.ـ فـقـالـ اـحـدـهـماـ

[00:54:14](#)

وـانـ الشـيـاطـيـنـ لـيـوـحـونـ عـلـىـ اـولـيـائـهـمـ.ـ وـقـالـ الـاخـرـ هـلـ اـنـبـئـكـمـ عـلـىـ مـنـ تـنـزـلـ الشـيـاطـيـنـ تـنـزـلـ عـلـىـ كـلـ اـفـاكـ اـتـيـمـ وـاماـ المـبـيـنـ فـكـانـ هـوـ الحـجـاجـ اـبـنـ يـوـسـفـ الـثـقـفـيـ.ـ وـكـانـ مـبـيـراـ سـفـاكـاـ لـلـدـمـاءـ.ـ بـغـيـرـ حـقـ

[00:54:40](#)

انتصارا لملك عبدالملك بن مروان الذي استتباه وفي الصحيحين عن أبي هريرة انتصارا لملك عبد الملك بن مروان الذي استتباه. الذي الذي استتباه. استتباه. نعم احسن الله اليكم الزبير وفي وفي كل من خرج عن عبد الملك نعم - 00:55:06

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يبسط توبه فياخذ من حديثي فيجمعه الى صدره فانه لن ينسى شيئا سمعه. فبسطت بردة علي حتى - 00:55:32

ما فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا سمعته منه وفي الصحيحين عن عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الاسلام - 00:55:53

مع عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش. وفي لفظ الى اثنين الى اثني عشر اميرا وفي رواية لابي داود الطیالسی کلهم يجتمع عليهم الامة. وفي رواية فقالوا ثم يكون ماذا؟ قال - 00:56:14

ثم يكون الهرج. قال ابو بكر البیهقی. وفي الروایة الاولی بیان العدد. وفي الاخری بیان المراد بالعدد قال البیهقی قال ابو بكر البیهقی وفي الروایة الاولی بیان العدد. وفي الثانية. وفي الاخری بیان المراد بالعدد - 00:56:34

وقد بين وقوع الهرج وهو القتل بعدهم. وقد وجد هذا العدد بالصفة المذكورة الى وقت الوليد بن يزيد بن عبد الملك ثم وقع الهرج والفتنة العظمى وانما يزيدون على العدد المذكور اذا تركت الصفة المذكورة فيه او عد - 00:56:59

معهم من كان بعد الهرج وفي الصحيحين عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من انماط؟ قلت يا رسول الله وانی يكون لي انماط؟ فانا اقول اليوم لامرأتی نحي عنك انماطک. فتقول الم - 00:57:23

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط قال في الانماط عندك فريق نعم جمعنا وهو بساط له رقيق وهو بساط له حمل رقيق وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اريد ان - 00:57:48

انه وضع في يدي سواران من ذهب. ففظعتهما فكرهتهما. فاذن لي فنفختهما مطارا فاولتهما کذابین يخرجان بعدي. قال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله وفيروز رضي الله تعالى عنه باليمن. والآخر مسيلة - 00:58:29

وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل وهو مستقبلها ان الفتنة ها هنا. ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان - 00:58:56

وفي بعض طرق البخاري قام خطيبا فاشار بيده نحو نحو مسكن عائشة. فقال وذكر الحديث المشرق عن مدینته فيه البحرين. ومنها خرج مسيلة الكذاب الذي ادعى النبوة. هو اول حادث حدث - 00:59:16

بعده واتبعه خلائقه وقاتلته خليفة الصديق. رضي الله تعالى عنه وروى ابو حاتم في صحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهمما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:37

يقول ان بين يدي الساعة کذابین. منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صناعة العنسي ومنهم صاحب حمير. ومنهم الدجال وهو اعظمهم فتنه. وصاحب اليمامة ومسيلة. قال وقال اصحاب ابی قال هو قريب من ثلاثة کذابا - 00:59:55

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون کذابون. كلهم يزعم انه رسول الله. وحتى يفيض المال وتظهر الفتن - 01:00:22

وحتى يفيض يفيض المال وتظهر الفتن ويكثر الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال وفي صحيح ابن حبان عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا واردف - 01:00:42

خلفه ثم قال يا ابا ذر اين انت ان اصاب الناس جوع شديد حتى لا تستطيع ان تقوم من فراشك الى مسجدك كيف تصنع؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال يا ابا ذر ارأيت ان اصاب - 01:01:06

ناس موت شديد حتى يكون البيت بالعبد. كيف تصنع؟ قال الله ورسوله اعلم. قال اصبر يا ابا ذر ارأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا حتى تفرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع؟ قال - 01:01:28

قال الله ورسوله اعلم. قال اقعد في بيتك واغلق عليك بابك. فقال ارأيت ان لم اترك؟ قال فاتي لمن انت منه فكن فيهم. قال فاخذ سلاحي. قال اذا تشارکهم فيه. ولكن ان خشيت ان - [01:01:48](#)

شعاع السيف. فاطلق طرف ردائك على وجهك تبوء باثنك واثمه وفيه عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فيها - [01:02:08](#)

اربعون رجلا فقال انكم مفتوحون ومنصورون. فمن ادرك ذلك الزمان منكم فليتق الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ومن كذب علي متعبدا فليتبوا مقعده من النار واما الفتوح التي فتحت عليهم والنصرة التي نصروا. فقد اخبر به في فقد اخبر به في اوائل - [01:02:27](#)

معنه. فما تقدم ذكره ووقع ما اخبر به وروى ابو حاتم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال مرض ابو طالب فاتته قريش مؤتاه النبي صلى الله وسلم يعوده وعند رأسه مقعد رجل فقام ابو جهل فقعد فيه فشكوا رسول الله صلى الله - [01:02:59](#) الله عليه وسلم الى ابي طالب. فقالوا ان ابن اخيك يقع في الهتنا. قال ما شأن قوم ما شأن قومك يشكونك يا ابن اخي. قال يا عم انتا اردتم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب - [01:03:25](#)

حينما اردتهم. انما اردتهم على كلمة واحدة. الا الله. نعم. احسن الله اليكم. تدين اولى هم بها العرب وتؤدي اليهم بها العجم الجزية فقال وما هي؟ قال لا الله الا الله - [01:03:45](#)

قال وما هي؟ قال لا الله الا الله فقاموا فقلوا اجعل الالهة لها واحدا؟ قال ونزلت صاد والقرآن ذي الذكر. الى قوله ان هذا لشيء عجب وفي صحيح ابن حبان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال لما اقبلت عائشة - [01:04:08](#)

بعض مياهبني عامر طرقتهم ليلا فسمعت نباح الكلاب فقالت اي ما ان هذا؟ فقالوا فالحوئ فقلوا ماء الحواب؟ قالت ما اظنني الا راجعة. قالوا مهلا يرحمك الله فيراك المسلمين. فيصلح الله تعالى بك. قالت ما اظنني الا راجعة اني سمعت رسول - [01:04:39](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف باحداكن ينبح عليها ينبح كلاب الحواب وفيه ايضا عن ابي عن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال لي عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز وانا اريد العراق لا تأتي العراق - [01:05:09](#) فانك ان تأتهم اصابك ذنب السيف. اصابك ذنب السيف. قال علي وايم الله. لقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الاسود فقلت في نفسي ما رأيتكماليوم رجلا محاربا - [01:05:36](#)

يحدث الناس بمثل هذا ما رأيت ما رأيتكماليوم رجلا محاربا يحدث الناس بممثل هذا وهذا وامثاله مما اخبر به صلى الله عليه وسلم من المستقبلات. فوقع بعده كما اخبر ورأى الناس - [01:05:56](#)

واما ما اخبر به مما لم يقع الى الان فكثير. وقد اخبر باشياء من المغيبات ووقع هذا الموقف نعم الله المستعان رحمه الله الله كل هذا في سياق اعلى من نبوة - [01:06:20](#)

عالم النبوة انواع كثيرة. اعظم واعلم نبوة النبي وهو القرآن. او انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقال عليه الصلاة والسلام ما مننبي كان قبل املؤوه كما على مثل عام من الرسل وكان الذي اوتيته وحي اوحاه الله الي - [01:06:40](#)

وارجو ان اكون اكثرهم تابعا ومن اعلام النبوة تكثير الطعام والماء والشراب واخبار الغيب الماضية والمستقبلة الله اكبر فلا تزال اعلام النبوة تظهر بين حين واخر يعرف ذلك من عرف من بلغته ومن عرف الواقع - [01:07:04](#)

صلوات الله وسلامه عليه الحمد لله نسأل الله ان يثبتنا على الايمان به وبكتابه انه تعالى نعم بعد اذنك. اسمعوا الصفات نعم احصائية يا شيخنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [01:07:43](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات. باب قول الله عز وجل فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك - [01:08:05](#)

ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له اخبرنا ابو زكريا يحيى ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى. قال اخبرنا ابو الحسن الطرائف قال حدثنا قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي

اتى عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا يأخذ العذاب الذي اصابه وخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا احمد بن كامل القاضي قال حدثنا محمد بن سعد العوفي - 01:09:10

قال حدثني أبي قال حدثني أبي عن أبيه عطية بن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهمما في بقوله هذا النون اذ ذهب مغاضبا. يقول غصب على قومه فظن ان - 01:09:36

يقول ظن ان لن نقضي عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقوم في غضبه عليهم وفراوه. قال وعقوبته اخذ النون اياه قال الشيخ وما روينا عن ابن عباس يدل على ان المراد بقوله ان النقدر عليه اي لن - 01:09:56

قدر عليه بضم النون وتشديد الدال من التقدير لا من القدرة وخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء فظن ان لن نقدر عليه اي من العقوبة ما قدرنا فنادي في الظلمات ان لا - 01:10:25

لا الله الا انت. فقال الظلمات ظلمة البحر وبطن الحوت. ومعها الذي كان فيه عليه السلام. ايش ؟ الظلمات الظلمات ظلمة البحر. وبطن الحوت ومعها. الذي كان فيه يونس عليه السلام - 01:10:53

فتلك الظلمات يجعل الفراء قدر قدر قال ابو الحسن ابن مهدي فيما كتب لي ابو نصر ابن قتادة من كتابه انشدنا ابن الانباري لابي صخر الهزمي ولا عائدا ذاك الزمان الذي مضى. تبارك ما تقدر يقع ولا - 01:11:18

الشكر اراد ما تقدر يقع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قوله تعالى وقدرنا فنعم القاردون يعني من التقدير. لا من القدرة نعم وقدرا يأتي بمعنى او قدرة قدرا يقدر ويأتي بمعنى التقدير - 01:11:45

نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمر قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا يحيى ابن ابي طالب قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن في قوله فظن - 01:12:09

قال فظن ان لن نعاقبه فنادي في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت. ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في ارض غريبة. وخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال - 01:12:30

اخبرنا ابو سالم ابن زياد القطان قال حدثنا ابو عوف عبدالرحمن ابن مرزوق البزوري قال حدثنا يحيى ابن كثير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد فظن ان لن نقدر عليه قال ان لن نعاقبه - 01:13:02

اخبرنا ابو الحسين ابن بشري ببغداد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا. قال قال للزهري لاحديثك بحديثين عجبيين. اخبرني حميد بن عبد - 01:13:23

الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل على نفسه كيف لما حضره الموت او صابني؟ فقال اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح - 01:13:43

في البحر فوالله لان قدر علي ربى ليعنبنى عذابا ما عذبه احدا. قال فقال الله عز وجل للارض ادي ما اخذت. فاذا هو قائم. فقال فلو ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يا رب او قال مخافتكم فغر لك - 01:14:03

قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطةها فلا هي اطعمتها. ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض - 01:14:33

فضيحة ماتت قال الزهري في ذلك لان لا يتكل احد ولا يپأس احد رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن رافع وعبد الرزاق واخرج البخاري من وجه اخر عن معمرا. اخبرنا ابو عبد الله - 01:14:53

قال اخبرني ابو النظر الفقيه. قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابيوب قال اخبرنا الوليد. قال حدثنا ابو عوانة عن عن قتادة عن عقبة ابن عبد الغافر. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:15:14

عليه وسلم انه قال ان رجلا من سلف من الناس رغسه الله مالا وولدا فلما حضره الموت رأسه رغسه بالغيب احسن الله اليك نعم. رقصه الله مالا وولدا. فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم - 01:15:34

قالوا خير اب. قال فانه والله ما ابتئأر عند الله خيرا قط وان يقدر الله عليه يعذبه. فإذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف
قال فاخذ مواثيقهم على ذلك ففعلوا. فلما حرقوه وسحقوه ثم ذروه في ريح عاصف - 01:16:07

قال الله له كن فادا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت؟ قال لا الا مخاذتك او خشيتك. قال فوالذي نفسي بيده ان يلقاه غير ان
غفر له رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد ابن المثنى عن ابي الوليد. وروى وشيبان عن قتادة -
01:16:36

ثم قال قتادة رجل خاف عذاب الله فانجاه من عقوبته وقال لكن الاشكال في قوله لان قدر الله علي هذا شك في القدرة وقال اهل
العلم ان الله عذر وغفر له - 01:17:06

مسبب خشيته من الله لجهله فمن جهل يعني شيئا من اه الحق الله يغفر له وقال غيره من اهل النظر قوله لان قدر علي ربى او يقدر
الله عليه معنى قدر بالتشديد - 01:17:26

ومن التقدير لا من القدرة كما قلنا في الاية. وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله وفي في الرواية فاذروني في الريح فلعلني اظل الله.
يريد فلعلي افوته. يقال ظل الشيء اذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربى في كتاب لا - 01:17:53

يضل ربى ولا ينسى اي لا يفوته. قال وقد يسأل عن هذا فيقال كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على احياءه وانشائه. فيقال انه
ليس بمنكر. انما ها هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل بهذا الصنبع ترك - 01:18:23

فلم ينشر ولم يعذب. الا تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت ذلك؟ فقال من فقد بين انه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية
من الله عز وجل اذا بعث - 01:18:50

الا انه جهل فحسب الا انه جهل فحسب ان هذه الحيلة تنجيه مما يخاف افا اخبرنا بالحديث الذي ذكره ابو سليمان رحمه الله شيخنا
ابو عبد الله الحافظ. قال حدثنا ابو بكر - 01:19:10

احمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي وانا اسمع. قال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا باز بن حكيم بن
حيدة القشيري قال حدثني ابي عن ابي قال سمعت رسول الله - 01:19:30

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان قبلكم عبد اتا الله مات وولدا. فذكر الحديث وقال فيه فذروني في ريح
 العاصف لعلي اضل الله. قال فعلوا ورب محمد حين قال فدي ابي احسن ما كان فعرض على الله. فقال ما - 01:19:50

احملك على النار؟ قال خشيتك اي رب. قال اسمعك راهبا. فطيب عليه قال الشيخ الامام ابو بكر احمد بن الحسين البهقي رحمه الله
ورضي عنه. هذا اخر ما سهل الله تعالى - 01:20:20

لا نقلة في اسماء الله تعالى وصفاته وما يحتاج الى تأويل مع التأويل تركت من الاحاديث التي رويت في امثال ما وردته. ما دخل
معناه فيما نقلته. او وجدته اسناد ضعيف لا يثبت مثله. خشية التطويل والله الموفق للصواب. وبه العياذ - 01:20:40

من الخطأ والزلل. وهو حسبي ونعم الوكيل. وصلوا على سيدنا محمد خاتم النبीين وعلى الله واصحابي وازواجا وسلام تسليما. وعلى
كلنبي واله على كل ملك انتهى رحمه الله رحمه الله - 01:21:10

وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا. امين واياك اول تسع سنوات واربعة الله المستعان مرة وتفوت بعض الاسابيع الله المستعان نعم
يا محمد الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله
تعالى في كتابه اغاثة الله فان من مصادن - 01:21:38

الشيطان الوجه الثالث ان فقر العبد الى ان يعبد الله سبحانه وحده لا يشرك به شيئا ليس له نظير فيقاد به لكن يشبهه من بعض
الوجوه حاجة الجسد الى الغذاء والشراب والنفس - 01:22:32

ويقاد بها لكن بينهما فروق كثيرة. فان حقيقة العبد قلبه وروحه ولا ولا صلاح له الا بالله الحق الذي لا الله الا هو فلا يطمئن الا بذكره
ولا يسكن الا بمعرفته وحبه. وهو كادح اليه كدحا فملائمه - 01:22:50

ولابد له من لقائه ولا صلاح له الا بتتوحيد محبته وعبادته وخوفه ورجائه ولو حصل له من اللذات والسرور بغیره ما حصل فلا يدوم له

ذلك فللا يدوم له ذلك. نعم - 01:23:13

بل ينتقل من نوع الى نوع ومن شخص الى شخص ويتنعم بهذا في حال وبهذا في حال. وكثيرا ما يكون ذلك الذي يتنعم به. هو هو اعظم هو اعظم اسباب - 01:23:32

المه ومضرته واما الله الحق فلا بد له منه في كل وقت وفي كل حال. وainما كان نفس الایمان به ومحبته وعبادته واجلاله وذكره هو غذاء الانسان وقوته وصلاحه وقوامه. كما عليه اهل الایمان ودلت عليه السنة - 01:23:47

هو القرآن وشهدت به الفطرة والجنان. لا كما يقوله من قل نصيبه من التحقيق والعرفان. وبخس حظه من الاحسان وبخس حظه من الاحسان ان عبادته وذكره وشكرا تكليف ومشقة لمجرد الابتلاء - 01:24:09

امتحان او لأجل مجرد التعويض بالثواب المنفصل كالمعاوضة بالاثمان او لمجرد رياضة النفس وتهذيبها ليرتفع عن درجة البهيم من الحيوان كما هي مقالات من بخس حظه من معرفة الرحمن وقل نصيبه من ذوق حقائق الایمان - 01:24:29 وفرح بما عنده من زيد الافكار وزبالة الاذهان. بل عبادته ومعرفته وتوحيده. وشكرا قرة عين انسان وافضل لذة للروح والقلب والجنان. واطيب نعيم ناله من كان اهلا لهذا الشأن. والله المستعان - 01:24:55

وعليه التكلان. وليس المقصود بالعبادات والاوامر المشقة والكلفة بالقصد الاول وان وقع ذلك ظمنا وتبعا في بعضها لاسباب اقتضته لا بد منها هي من لوازم هذه النشأة واوامره سبحانه وحقه الذي اوجبه على عباده. ما نهانا ان الاوامر والنواهي - 01:25:15

التي جاءت فيها الشريعة هي من انواع النعم لانها متضمنة لمصالح الانسان في العاجل والاجل وفيها سعادته ونعيمه في الدنيا والآخرة. ان الابرار لفي نعيم ما يظنه الملحدون وعوام الناس - 01:25:41

ان هذه تكاذيب وابن القيم ينبه الى ثم تكاليف فيه الدلالة على المشقة نعم بها المشقة لكن المشقة ليست مقصودة. ما شرع الله الفرائض والعبادات ليشق على عباده طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 01:26:10

الا تغفرة لمن يخشى بل انزله لسعادة من امن به واتبعه نعم واوامره سبحانه وحقه الذي اوجبه على عباده وشرائعه التي شرعا لهم هي قرة العيون ولذة القلوب ونعم الارواح وسرورها. وبها شفاؤها وسعادتها وفالاحها وكمالها. في معاشها ومعادها. بل لا سرور - 01:26:40

ولا فرح ولا لذة ولا نعيم في الحقيقة الا بذلك. كما قال تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 01:27:09

قال ابو سعيد الخدري فضل الله القرآن ورحمته ان جعلكم من اهله. وقال هلال ابن يوسف الاسلام الذي هداكم اليه وبالقرآن الذي علمكم اياته هو خير مما تجمعون من الذهب والفضة. وكذلك قال ابن عباس - 01:27:29

والحسن وقتادة فطله الاسلام ورحمته القرآن. وقالت طائفة من السلف فضل القرآن ورحمته الاسلام والتحقيق ان كلا منهما فيه الوصفان الفضل والرحمة وهم الامران اللذان امتن الله بهما على رسوله عليه الصلاة والسلام فقال - 01:27:48

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان والله سبحانه انما رفع من رفع بالكتاب والایمان ووضع من وضع بعدهما. فان قيل فقد وقع تسمية ذلك تكليفا في القرآن - 01:28:09

لا يكلف الله نفسها الا وسعها وقوله لا نكلف نفسا الا وسعها. قيل نعم انما جاء ذلك في جانب النفي ولم يسم سبحانه اوامره ووصايته وشرائعه تكليفا فقط. بل سماها روحنا ونورا وشفاء وهدى - 01:28:26

ورحمة وحياة وعهدا ووصية ونحو ذلك افضل نعيم الاخيرة النظر الى وجه الله تعالى الوجه الرابع ان افضل نعيم الاخيرة واجله واعلاه على الاطلاق هو النظر الى وجه الرب عز وجل هذا ذكره المحقق بين - 01:28:46

يعني ان كان كانوا عناوين لمن اضافة المحقق جملة منفصلة نعم الوجه الرابع ان افضل نعيم الاخيرة واجله واعلاه على الاطلاق. هو النظر الى وجه الرب عز وجل. وسماع خطابه كما في - 01:29:08

صحيح مسلم عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند

الله موعدا يريده ان ينجذبكموه فيقول - 01:29:37

يقولون ما هو؟ الم ببيض وجوهنا ويتنقل موازينا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار. قال فيكشف الحجاب فيننظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه وفي حديث اخر فلما يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه وبين عليه الصلاة والسلام انهم معك ما لتنعمون - 01:29:52

بما اعطاهم ربهم في الجنة. لم يعطهم شيئا احب اليهم من النظر اليه. وانما كان ذلك احب اليهم. لأن ما يحصل لهم به من اللذة والنعيم والفرح والسرور. وقرة العين - 01:30:19

فوق ما يحصل لهم من التمتع بالأكل والشرب والجور العين. ولا نسبة بين اللذة بين الذئبين والنعيمين. البتة. ولهذا قال سبحانه وهو تعالى في حق الكفار كلاما انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. ثم انهم لصال الجحيم. فجمع عليهم نوع - 01:30:36

العذاب عذاب النار وعذاب الحجاب عنه سبحانه. كما جمع لاولياءه نوعي النعيم نعيم التمتع بما في الجنة نعيم التمتع برأسيته وذكر سبحانه هذه الانواع الاربعة في هذه السورة فقال في حق الابرار ان الابرار - 01:30:56

في نعيم على الارائك ينظرون. ولقد هضم معنى الآية من قال ينظرون الى اعدائهم يغذبون. او ينظرون الى قصورهم بساتينهم او ينظرون ببعضهم الى بعض وكل هذا عدول عن المقصود الى غيره. وانما المعنى ينظرون الى وجه ربهم ضد - 01:31:16

حال الكفار الذين هم عن ربهم لم محظوظون ثم انهم لصالوا جحيم. وتأمل كيف قابل سبحانه ما قاله الكفار في اعدائهم في وسخروا به منهم بظده في القيمة. فان الكفار كانوا اذا من ربهم المؤمنون يتغامزون. ويظحكون منهم - 01:31:36

واذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون. فقال تعالى فالى يوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. مقابلة وضحكتهم منهم. ثم قال على الارائك ينظرون. فاطلق النظر ولم يقيده بمنظور دون منظور. واعلى ما - 01:31:58

نظرها اليه واجله واعظمها هو الله سبحانه. والنظر اليه اجل انواع النظر وافضلها وهو اعلى مراتب الهدایة فقابل بذلك قوله ان هؤلاء لضالون. فالنظر الى رب سبحانه مراد من هذين الموضعين ولا بد - 01:32:18

اما بخصوصه واما بالعموم والاطلاق. ومن تأمل السياق لم يجد الايتين تحتملان غير ارادة ذلك. خصوصا او عمر فصل حجبك جزال الله خير نعم محمد احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:32:38

فلا يؤخذ بتفسير ابن عباس لقوله تعالى ياسين لانه تفسير صحابي ولم يخالفه غيره من الصحابة اولا ينظر في ثبوته عن ابن عباس دعوة انه لن يخالف وهذا يحتاج الى اثبات ايضا - 01:33:06

ولا يريدون ان كل من قاله ابن عباس يكون هو الصحيح. الصواب العالم قد وقد يفوته ما يفوته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز تفسير الحروف المقطعة باستخدام حساب الجمل - 01:33:40

لأ الحروف المقطعة فيها اقوال كثيرة من المفسرين. لك استوعبها ابن الجليل في سورة البقرة وقال انها كلها معتملة ومن اعجب ما ما قيل انها فيها اشاره الى اعجاز القرآن وان القرآن - 01:34:07

مركب الكلمات والجمل مركبة من هذه الحروف ومع ذلك لن يقبل العرب على ان يأتوا بمثله واستدلوا على هذا بأنه باطن معظم الآيات المبدأة بهذه الحروف يذكر بعدها القرآن الف لام ميم لا يقرأ الكتاب - 01:34:31

الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليه الكتاب الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكون فيه وهكذا كلها معظمها. نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل - 01:34:53

الا يكون ياسين اه هو اسم كما في قوله سلام على ال ياسين ما يلزم ان يكون اثما لكن سياق الآيات والنظائر نظائر هذه السورة تقتضي انها من نوع طه ومن نوع طه سين. ومن نوع حنين - 01:35:15

وهكذا ياسين نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول رجل كان يعمل عند رجل اخر وبعد فترة من الزمن قال له لا اريدك ان تعمل عندي ولكن اذا خرجت من عندي - 01:36:00

لا اسمح لك ان تعمل في هذه الشغلة الا بعد مضي ثلاث سنوات واذا عملت فيها قبل ذلك اعمل لك بلاغ وامرها ان يحلف على ذلك

فحلف مكرها الرجل الذي حلف - 01:36:41

له الان فترة طويلة بدون عمل وهو لا يجيد الا هذه الشغلة فما الحكم في هذه الحال اذا عمل فيه ما دام انه منكر ومهدد فلا يضره لا 01:37:04 يمنعه لانه لانه يمين -

لم يكن عن الاختيار وقصد الخوف من ان يضره هذا الكافير الاول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من نذر نذرا لكنه نسي تعينه. فماذا يفعل يكفر كفارة يمينها نعم - 01:37:26

احسن الله اليكم. يقول السائل هل تسن تحية المسجد في وقت نهي في ذلك خلاف بين اهل العلم والصحيح انها نعم تجوز لانها من ذوات الاسباب كما تقضى ركعتي الفجر بعد صلاة الفجر - 01:38:10

احسن الله اليكم ايا يقول السائل ما التفسير الصحيح لقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق كثير من الممثلين في السرعة بما تعرف انه يعني مسحا بالسوق والاذاقة بعقلها وعقيدة والقول الثاني انه طبق مسحا يمسحها بيده اعجابا بها - 01:38:37 وارتيحا اليها وكان الثاني اقرب لان القول الاول في الغالب انه من الاسرائيليات نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض اهل العلم يسمى من وقع في الشرك الاكبر وهو جاهل مشركا - 01:39:13

ويغدره في الاخرة فكيف يستقيم تسميته بالمشرك مع عذرها هذا مشرك بالفعل ينظر الى انها انه واقع في الشرك مشرك لكن الجزاء يعني اعطاء الاثم دون الحكم احسن الله اليكم - 01:39:39

يقول السائل اريد ان اشتري سيارة فهل البيع بالتقسيط يجوز؟ يجوز البيع يكون نقدا ويكون نسيئة في غير الربويات السيارة من العروض تشتريها نقدا اللي يسمونه كاش او تسميتها نسيئة مؤجلة - 01:40:12

نعم والتأجيل قد يكون تأجيل لكافل الثمن وقد يكون التأجيل متقطع بعض الثمن بعد شهرين وبعضهم بعد ثلاثة وبعضه بعد سنة وهذا هو البيع بالتقدير. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض كبار السن - 01:40:42

اذا رأى الثعبان الكبير او ذكره في كلامه قال اللهم صلي على محمد فهل لذلك اصل في الشرع نقول اعوذ بالله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الالحاح في الدعاء - 01:41:09

هو تكراره ام التضرع والبكاء والرجاء واحسان الظن بالاجابة فيشمل هذا وهذا يشمل التكرار والتضرع للامررين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف السبيل الى الوصول الى طهارة القلب من العجب والاخلاص التام في العبادة وفي طلب العلم - 01:41:50

لا الله الا هو سببه السبب الاعظم الدعاء والتوجه الى الله من ربك ان يسع قلوبك. اللهم اصلاح قلبي. اللهم طهر قلبي اللهم قلبي على دينك. اللهم اعنا الشيطان اعوذ بك من العجب اعوذ بك من الكدر. استعد بالله من كل الشرور - 01:42:28

اعوذ بالله من الشيطان قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس اسعد الله انكم من كل سوء في الدنيا والآخرة. نعم - 01:42:55

استغفر الله تعالى بيده الملك وهو على كل شيء قادر وهو الذي لا يأتي بالحسنة الا هو ولا يدفع السيئات الا هو. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نجمع بين ان المؤمن في قبره - 01:43:10

يقول في روضة من رياض الجنة وبين ان للقبر ضمة لو سلم منها احد لسلم سعد في البداية من تعصي له الظمة تكون في البداية وتذهب ظمة هي ظمة فقط - 01:43:32

ثم يصير الى ما هو اهل من آن النعيم نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس يقرأون سورة الفاتحة على الميت ويقرأونها كذلك في مجلس العزاء فما حكم ذلك؟ لا اصل له - 01:43:56

هذا هذا من البدع التي يبتلي بها بعض الناس مثل قراءة الفاتحة بعد الدعاء تسمعون في في الحرم المطوفون المطوفين بعد ان يلقن من معهم الدعاء يقول بعدها الفاتحة يعني يقرأوا الفاتحة فيقرؤوها ويقرأونها معه - 01:44:23

هذي بدعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جمع الامام للمطر هل المسبوق الذي ادرك الصلاة الثانية مع الامام يجمع ام لا؟ يجمع لا بأس حكمه حكمه. نعم احسن الله اليكم - 01:44:48

يقول السائل ما حكم استلام مبلغ بيع الذهب في محلات الذهب عن طريق التحويل البنكي اذا اذا كان يتم التحويل البنكي التقادب
الفوري الان يأخذ هذا السلعة ويدخل الثمن في حساب البائع - 01:45:13

لانه اذا دخل في حسابه فقد قبضه اما اذا كان دخوله في الحساب يتأخر عن الوقت قبل سلعة في المجلس فلا يجوز يقول يدا بيد
احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:45:37

قول بعض ائمة المذهب ان صلاة الجماعة واجبة وتسن في المسجد بماذا يجibون على حديث ابن آآ مكتوم رضي الله عنه من الاقوال
المخالفة من الدلة فهو خطأ وليس لهم عن - 01:46:19

عن هذه الاحاديث جواب جواب المتأول يأتي بتاويلات وان كان فيها بعد قد يكون انها ان الاعمى الرسول من باب التأكيد الا انه
فرض عليها الحضور لكن اراد ان يبين له - 01:46:58

عظم شأن الجماعة بنحو هذا وعلى كل حال اقول هذا مرجوع وضعيف ومخالف للدلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يوجد
شركات تعمل على تشغيل الاموال في الاسهم المباحة والعقارات - 01:47:36

وتدفع لهم مبلغ شهري وتستلم الارباح متى شئت او بعد خمسطعش او عشرين سنة ويأخذون واحد في المئة من قيمة الارباح رسوم
للتشغيل فهل يجوز الاستثمار معهم نحتاج الى تصور اه - 01:48:03

هذه العلاقة الان انا ما فهمت تماما الوقف لترديد السؤال نراجع السؤال يفتح الله بالجواب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل
يصح جمع اكثر من نية نافلة واحدة. اي نعم. تنوی تحية المسجد وسنة الوضوء - 01:48:37

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل بين التولي والمودة فرق لا المؤدس استاذن التولي يعني تولي معناه اتخاذه ولها والله تعالى
يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء - 01:49:18

فمن ابتفى احدا ولها يوده تماما يستلزم المودة والمودة تتضمن التولي والموالاة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون
الرد على من قال ياسين اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:52

هذه الاية كلها من باب من قبيل واحد ولا نخرج عنه الا بدليل يجب المصير اليه. ليس كل ما يستدل به يكون حجة فاذا قام
جاينا الدليل يجب المصير اليه بان ياسين - 01:50:23

انها اسم علم مثلا وجب القول به واذا لم نأتى دليلا يجب المصير اليه فتبقى فيقال فيها ما يقال في نظائرها ياسين مثل طع سين ها
حرفين طه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:50:47

هل يجوز ان نقيس بعد الارض عن السماء يقول هل يجوز ان نقيس بعد الارض عن السماء الكيلو تفسيرا للقياس بالزمن بناء على
ال الحديث المذكور فنقول ان بعدها عن الارض - 01:51:30

اه بالقياس اكثر من مليون كيلو ممکن التطبيقات تطبيقات الاعداد بعضها الى بعض هذا الحديث الوالدة في المسافة خمسمائه عام
يعني في في السير المعروف فماذا يقطع في خمسمائه عام - 01:51:53

على سطح الارض هذا شيء عظيم بسائل الجبال مثلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ارد قراءة من القراءات السبع كما يقع في
كلام بعض المفسرين يأخذ حكم انكار حرف من القرآن؟ لا لا والله - 01:53:10

لانه ليس كل قراءة من هذه القراءات المفترض فيها ليس كل قراءة يعد انها متواترة وزعم كان اصحاب علماء القراءات انها كلها
متواترة لا يسلم لهم. القرآن متواتر لكن لا يلزم ان كل قراءة - 01:53:45

ولهذا وقع الخلاف بين الناس في بعض القراءات وفي بعض الحروف لو كان يأخذ انكار حرف من القرآن لكن من يخالف فيها او او
ينكرها تكون كافرا وهذا لا لا يمكن - 01:54:14

لان المخالفين كابن جليل مثلا يرد كثيرا من القراءات الشاذة او القراءات المخالفة لقراءة الجمهور احسن الله اليكم يقول السائل هل
ورد قول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:54:52

اثنان الوضوء عند مسح الاذنين لا تقول اشهد ان لا الله الا الله بعد الفراغ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل القول بان الجمع بين

الصلاتين يكون لمطر يبلل الثياب صحيح - [01:55:19](#)

هذا هو المعروف عند الفقهاء معناه انه وقع عليك نقط او رشاش لا يبللها بللا تتأذى ان تكون ثيابك يعني اذا مشبت في المطر اصلح ثيابك [كأنها مغموسة في الماء - 01:55:43](#)

اما انه يصبيك قطرات من الماء يعني آما فوق رأسك كالشمامغ مثلا ليس المحرج البلد الذي فيه حرج نعم ويقول احسن الله اليك وهل لمن جمع ان يخرج بعد ذلك الى الاسواق وغيرها. اين ان نخرج؟ [يجوز - 01:56:09](#)

اه انتهى - [01:56:42](#)